

العراق: أمريكا تعلن قصف مراكز لـ«حزب الله»... والجيش ينعي ثلاثة جنود

منذ 16 ساعة



ر

بغداد. «القدس العربي»: أعلن الجيش العراقي، أمس الجمعة، أن الضربات الأمريكية التي استهدفت وفق «البنتاغون» فصائل عسكرية موالية لإيران في العراق في ساعة مبكرة الجمعة، أدت إلى مقتل خمسة جنود ومدني.

وقال في بيان إن بين القتلى ثلاثة جنود واثنين من منتسبي فوج الطوارئ، مضيفاً أن 11 مقاتلاً عراقياً أصيبوا بجروح، إصابة بعضهم خطيرة. والقتيل المدني طاه يعمل في مطار قرب كربلاء لا يزال قيد الإنشاء، فيما أصيب مدني آخر

بجروح.

وأكد مسؤول الإعلام في المطار غزوان العيساوي في تصريحات وفاة الطاهي، مضيفاً أن المطار تعرض لأضرار مادية. وقال العيساوي إن «خمس صواريخ سقطت على المبنى الإداري في المطار نجمت عنها أضرار مادية وتدمير 18 سيارة». وحذرت قيادة العمليات المشتركة من عواقب «التصعيد وتدهور الحالة الأمنية» في العراق، على خلفية الضربة الأمريكية. واعتبرت في بيان أن «التدرع بأن هذا الهجوم جاء كرد على العمل العدواني الذي استهدف معسكر التاجي هو ذريعة واهية وتقود إلى التصعيد». وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، أنها ضربت صاروخية، استهدفت 5 مخازن للسلاح تابعة لكتائب «حزب الله»، مبيّنة أن هذا الهجوم «دفاعية» وتهدف لتقليل قدرة «حزب الله» على شن هجمات ضد قوات التحالف.

استهدف مواقع في بابل
وكربلاء... والخارجية
تستدعي سفيرى واشنطن
ولندن

وقالت في بيان لها إن «الولايات المتحدة أجرت ضربات دفاعية دقيقة ضد مرافق كتائب حزب الله العراق، واستهدفت هذه الضربات خمسة مرافق لتخزين الأسلحة لتقليل قدرتها بشكل كبير على شن هجمات مستقبلية ضد قوات التحالف لعملية العزم الصلب».

وقال قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي التي تشمل خصوصاً الشرق الأوسط وآسيا الوسطى «نعتبر أن عملياتنا ناجحة على كل الصعد ونحن راضون جداً عن حجم الأضرار التي خلفتها» الضربات.

وأوضح الجنرال كينيث ماكنزي أن الضربات نفذت بواسطة مقاتلات وليس بطائرات مسيرة، مضيفاً: «ليست لدي أرقام حتى الآن ، لكننا نعتقد أن الأضرار الجانبية ستكون

محدودة جداً».

وتابع «أكرر أن هذه الضربات الدفاعية هدفت إلى تدمير أسلحة تقليدية متطورة قدمتها إيران، والولايات المتحدة تحركت تحت شعار الدفاع عن النفس رداً على هجوم مباشر وتمعمد على قاعدة عراقية تضم قوات التحالف».

وأكد أن تهديد النظام الإيراني «يبقى كبيراً جداً»، وقال «لا أعتقد أن التوتر هدأ» منذ اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني بداية كانون الثاني/يناير في ضربة أمريكية قرب مطار بغداد.

وضمن مواقف الفصائل المنضوية تحت لواء «الحشد»، أعلنت «حركة النجباء»، بزعامة أكرم الكعبي، أن الهجوم الأمريكي سيدفع باتجاه العمل بقاعدة «العين بالعين». في السياق، وجّه وزير الخارجية محمد الحكيم، أمس الجمعة، باستدعاء سفيرى الولايات المتحدة وبريطانيا لدى بغداد، على خلفية القصف الأمريكي الذي استهدف أمس مقار عسكرية عراقية.

وقال متحدث باسم الوزارة في بيان صحافي إن «وزير الخارجية عقد اليوم (أمس)، اجتماعاً طارئاً حضر فيه وكلاء الوزارة ومستشاروها، لتدارس الإجراءات بشأن الاعتداء الأمريكي الأخير».

وأوضح أن «الوزير وجّه باستدعاء سفير الولايات المتحدة ماثيو تولر في العراق، وسفير بريطانيا في العراق ستيفين هيكي».

وتعليقاً على الحادث، أكد تحالف «الفتح» أن القصف الأمريكي لمقار القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» أسفر عن إلحاق أضرار بالغة بالمنشآت المدنية والعسكرية للدولة العراقية، فيما جدد موقفه بخصوص القوات الأجنبية قائلاً إنه «لا حل إلا بخروجها».

كلمات مفتاحية

مشرق ريسان